mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)722(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على اشرف انبيائه ورسله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طابت اوقاتكم بكل خير. واهلا بكم الى حلقة جديدة. نعرض فيها عددا من اسئلتكم على ضيفنا ضيف البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. والذي نرحب به مع مطلع حلقتنا فاهلا بكم انا كذلك ارحب - 00:00:16

المستمعين نبدأ برسالة يقول فيها باعثها هل يأثم كل من يتحدث مع اصحاب فكر لا يوافق مبادئ الدين او يسلم عليهم او يستقبلهم علما انه لا يقبل هذا الفكر لكنهم معه في مجتمعه - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الشخص بطبيعته اجتماعي ولكن هذا الاجتماع - 00:00:57

الذي سينضم اليه لابد له من التفكير الافراد الذين سيجتمع معهم وتفكيره هذا يتركز على البنية التي يتصف بها هو والبنية التي يتصف بها هؤلاء الاشخاص الذين اجتمعوا معهم فاذا كانت البنية واحدة - 00:01:39

من حيث الاصل ومن حيث الكم ومن حيث الكيف وكانت هذه هذا الاصل والكم والكيف كان من الامور الشرعية فان هذا الاجتماع سيثمر لان هذه الامور التي ذكرتها هي عبارة عن اسباب - 00:02:32

ومسبباتها هي النتائج التي تحصل بينهم ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:03:07

واما ان تشتري منه والجليس السوء ما ان تجد منه ونافخ الكير ونافخ الكير اما ان تجد منه رائحة كريهة واما ان يحرق ثيابك وقال صلى الله عليه وسلم المرء بخليله - 00:03:45

فلينظر احدكم من يخالل اما اذا كان هناك تفاوت تفاوت من حيث الاصل او من حيث الكم او من حيث الكيف وكان الشخص في درجة اعلى ويستطيع ان يؤثر على الاخرين - 00:04:16

وان يبين لهم ان الطريق الذي يسلكونه من حيث الاصل انه طريق ليس بشرعي بمعنى ان اقترانه بهم وهو من اجل تصحيح الاوضاع التي هم يسيرون عليها وهي اوضاع ليست بشرعية - 00:04:48

هذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا الشخص يستطيع التغيير باللسان اما اذا كان الاجتماع - 00:05:22

سيؤثر على الشخص سلبا بمعنى ان المقابل له مساء يعامله معاملة ويتكلم معه كلاما ولا يستطيع ان يقابل ذلك بل يكون مستسلما وتكون هذه المعاملة وهذا الكلام من الاسباب التي ليست بمشروعة - 00:05:50

فانها ستؤثر على هذا الشخص من ناحية اذا اذا قبل قبلها فانه سيتحول حالته الطيبة الى حالة سيئة وبالتالي يعني يدخل مع هؤلاء في سلكهم ويكون فردا من افرادهم وقد يسلطونه - 00:06:23

وقد يوجهونه الى الاغراض التي يريدونها من جهة نشر الفكر الذي يتصفون به وعلى كل حال فلا بد ان يكون الشخص على بينة من الشخص الذي يريد ان يرتبط به - 00:06:56
فان رأى ان له مصلحة راجحة ودفع مفسدة فانه يقترن به وان رأى اه انه لا مصلحة منه من جهة وانه ستأتي منه مفاسد فمن قواعد هذه الشريعة قاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:07:22
احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من اليمن حجة باعثها المستمع رمز لاسمه بالحروف الف عين يقول نسمع من يقول يا ابي يا امي فينهوننا عن ذلك يقولون هذا حرام وشرك. لا تقل يا ابي ويا امي قل يا ربي فقط. لان - 00:07:50
النداء لا يكون الا لله فهل هذا صحيح الجواب في قصة ابراهيم ذكر الله عنه في دعوته له يقول يا ابتي يا ابتي يا ابتي وهذا جاء مقررا في القرآن - 00:08:09
استعمال هذا لنداء الشخص من اجل آآ العلم من اجل اعلامه بالشخص المنادي او انه يريد حاجة من المنادى من حوائج الدنيا يقضيها له او انه يريد ان يأتي اليه او ما الى ذلك من يعني من - 00:08:27
هذا النوع هذا لا بأس به. اما اذا كان يدعو اباه كما يدعو الله لجلب نفع او دفع ضر لا يقدر عليه الا الله او وكذلك امه فلا شك ان هذا شرك اكبر وبالله التوفيق - 00:08:55
يسأل عن لفظة امانة يقول احيانا نقول للشخص امانة عليك بدون قصد فهل هذا حرام الجواب اذا قال الانسان هذا الشخص بمعنى انه ائتمنه على الكلام الذي قاله لانه قد يقع - 00:09:13
بين الشخصين كلام من الامور او من الكلام السري ويستكتمه في ذلك يعني كأنه يقول له هذا الامر الذي اطلعت عليه هو امانة معك فلا يجوز لك ان تخون هذه الامانة والله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:09:34
وافشاء السري الذي اؤتمن عليه الانسان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث وذكر منها انه اذا اؤتمن خان وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول مؤذن في قريتنا عند اقامة الصلاة يقوم - 00:10:06
يقول قانتي الصلاة قانتي الصلاة هذا هكذا كتب فما الحكم في ذلك الجواب هذا الكلام الذي يقوله ليس له آآ يعني دليل شرعي يدل على انه من الالفاظ المستعملة لا في الاذان ولا في الانتقالات من الصلاة - 00:10:30
اما اذا كان يصف اشخاصا بانهم من القانطين في صلاتهم بمعنى انهم يطيلون القيام. يطيعون يطيلون الركوع. يطيلون الاعتدال بعد الركوع. فالله تعالى يقول قوموا لله قانتين القنوت هو دوام الطاعة. فاذا كان - 00:11:02
يصف اشخاصا بهذه الصفة فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق مرشدونا الى من يتعاطى القات الدخان والشيشة ونحو ذلك بان هذا الامر خطير وقد انتشر عندنا كما تذكر او يذكر السائل يقول لعلكم توجهون نصيحة لهم في هذه الامور - 00:11:28
الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الاصل في المنافع الاباحة وان الاصل في المضار هو التحريم وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يتعاطى شيئا عليه ان ينظر الى هذا الشيء - 00:11:51
هل هو من الامور النافعة ام انه من الامور فاذا كان من الامور النافعة اقدم عليه واذا اشكل عليه شيء يسأل واذا كان من الامور الضارة وجب عليه يجتنبه لكن مما يؤسف له - 00:12:33
ان كثيرا من الناس لا يعرف تربيته لنفسه لان الانسان في هذه الحياة يسير مع يسير عمره وتصرفاته مع سير الليل والنهار ويرتبط باشخاص في بيته وفي مكتبه او في مدرسته - 00:13:13
او في المجتمع وقد تكون هذه المواضع فيها استعمال اشخاص لامور محرمة وعندئذ لابد ان يتنبه الشخص الشيء الذي يريد ان يقدم عليه ابتداء منه او يريد ان يقلد غيره - 00:13:50
يحاكي غيره لانه رآه يستعمل هذا الشيء فلابد ان ينظر في هذا الامر هل هو نافع اوبر فان كان الامر نافعا اقدم عليه وان كان الامر ضارا وجب عليه ان - 00:14:25
يبتعد عنه وهكذا بالنظر الى الراعي سواء كان الراعي راعي اسرة او راعي قطاع من السلطة على قسم من بني ادم الرسول صلى الله

عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:14:53
الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته الاف كلكم راع - 00:15:28
وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا رأى فردا من افراد رعيته رآه خارجا عن استعمال الامور النافعة واتجه الى استعمال الامور وجب عليه ان يمنعه من ذلك والا فان الله سبحانه وتعالى - 00:15:52
يوم القيامة وقد قال الله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين لا نقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال جل وعلا وقفوهم انهم مسئولون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه - 00:16:22
ترجمان فاذا استرعى الله الشخص على اشخاص ويستطيع ان يمنعهم من الامور المحرمة فلم يمنعهم فان عليه من الاثم مثل ما عليهم كما انه لو وجههم فان له من الاجر مثل ما لهم من الاجر - 00:16:51
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام احمد من الرياض ابني عمره ثمان سنوات يؤدي جميع الصلوات عدا صلاة الفجر هل علي اثم اذا لم اوقظه في البيت؟ علما انني اوقظه للمدرسة فقط - 00:17:20
الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابناءكم بالصلاة لسبع - 00:17:36
واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع وقال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يبلغ فاذا بلغ سبعا فانه يؤمر واذا بلغ عشرا فانه يضرب الضرب الذي يناسب وضعه حينما يتخلف حينما يترك الصلاة - 00:18:01
واذا بلغ سن التكليف فانه يجب فانه يجب آآ امره بالصلاة من جهة وتجب معاقبته اذا ترك الصلاة عمدا. اما بالنظر الى هذه الام فهي متعمدة في عدم ايقاظه متعمدة في عدم ايقاظه للصلاة ومهتمة في ايقاظه للمدرسة. فكيف تفرق بين - 00:18:30
امر الدين وبين امر بين امر الدين الذي هو صلاة وبين امر المدرسة وقد اعتادوا هذا الولد على ممر السنين المقبلة انه ينام عن صلاة الفجر. والرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:03
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن الوسائل المفيدة لتربية الابناء. وتنشأتهم على الدين خصوصا مع هذه الهجمة التي تمر بالمسلمين في العقائد والافكار - 00:19:23
الجواب الشخص يكون قدوة لمن تحت يده يكون قدوة في علمه ويكون قدوة في عمله ويكون قدوة في تعليمه وفي دعوته وقدوة في الصبر على الاباء الذي يأتيه من المتعلم - 00:19:47
ومن المدعو وقد سئل الامام احمد رحمه الله سأله سائل قال يا ابا عبدالله كيف اسلم من الناس قال تحسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم - 00:20:17
ولعلك تسلم وبناء على ذلك كله فان الشخص حينما يعتني بتربية ابنائه وبناته سواء كان المربي رجلا او كانت المربية يا امرأة لابد ان يكون على منهج سوي كما ذكرته سابقا - 00:20:42
وقد قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فعندما يكون المعلم او الداعي اعماله تخالف اقواله فانه لن يقبل منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة بعثت بسؤال تقول نحن مجموعة من النساء من الاقارب نجتمع في نجتمع في استراحات العائلة وتمر - 00:21:10
الساعات في احاديث لا فائدة فيها ربما يكون فيها محرم من غيبة ونحو ذلك. وعندما حاولت ان اضع درسا او كلمة رفضوا وقالوا نحن نخرج من اجل الانس هل من طريقة مناسبة لشغل وقتهن بالمفيد - 00:21:41
دون ان يكون هذا متعمدا متعمدا من خلال كلمات ونحو ذلك الجواب المجالس التي يجلسها الرجال او المجالس التي تجلس فيها النساء وبخاصة اذا كان في وقتي راحة هذه المجالس - 00:21:54

هي ستشغل في الكلام وكل واحد معه ملكان من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكان من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكشف السيئات - 00:22:21

عندما يعمل حسنة من القول او من الفعل او من الاعتقاد او ما الى ذلك او من المال فان فان كاتب الحسنات يكتبها واذا عمل سيئة استأذن كاتب السيئات كاتب الحسنات هل يكتبها - 00:22:45

فيمنعه من كتابتها يقول له لعله يتوب لعله يستغفر. ثم يستأذنه ثانية فيقول لعله يتوب يستغفر فاذا لم يتب ولم يستغفر استأذنه ثالثا فقال له هل اكتبها؟ فقال اكتبها اراحنا الله منه. فكون العبد مثلا يقدم الى الله كل يوم - 00:23:06

لان هذه الاعمال التي تكتبها الملائكة هذه الله سبحانه وتعالى يعرض اليه عمل الليل قبل النهار عمل النهار قبل الليل وينظر في هذه الاعمال تعرض عليه يوم الاثنين والخميس فكون للانسان تعرض صحائفه على الله وهي مشرقة بما يرضي الله جل وعلا لا شك ان هذا هو - 00:23:32

المتعين بدلا من ان توضع تعرض هذه الصحائف وهي مظلمة من كثرة المعاصي. ولا يستقل الانسان بالشيء الذي يقوله يفعله يقول هذه معصية بسيطة او ما الى ذلك فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه والله يحكم - 00:24:00

لا معقب لحكمه وهو جل وعلا هو الذي يميز الحق من الباطل ولا يمكن ان يعترض عليه احد وعلى كل حال لابد ان يتنبه الانسان كيف يمضي اوقاته؟ وما هي الامور التي - 00:24:25

اولها وهل هي مرضية لله جل وعلا؟ او انها مسخطة له وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة هل يجوز للمسافر اذا صلى الجمعة ان يجمع معها العصر. لانه سيغادر المكان مباشرة - 00:24:45

الجواب المسافر اذا صلى صلاة الجمعة مقتديا بالامام الذي يصلي بالناس الجمعة فانه لا يجوز له ان ان يجمع العصر معها وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب في المدينة يوم الجمعة - 00:25:06

يعني لصلاة الجمعة ونزل مطر يسوغ الجمعة بين العصر والجمعة والظهر ولكن صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين العصر وبين الجمعة اما اذا صلى الشخص صلاة الجمعة صلاها ركعتين منفردا - 00:25:36

او مع جماعة مسافرين مثلا صلاها ركعتين وظهرا فانه لا مانع من ان يجمع معها العصر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - 00:26:02

اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة - 00:26:26

نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا بالاسئلة على رقم الفاكس صفر صفر - 00:26:39

تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:00